مراجعة

القصة ©

١٤٤٤هـ / 2023م

الاسم:

الصف: الثاني الإعدادي

الفصل: الدراسي الثاني

إعداد

أ/نور الدين السيد

أستاذ اللغة العربية

To Contact Us:

WhatsApp

Facebook

يمكنك الحصول على المذكرات والمراجعات من خلال مسح رمز الـ QR Code

أو من خلال صفحة " أ / نور الدين السيد "

يرجى مراعاة حقوق صاحب المحتوى عند النشر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملخص الفصل السابع (هزيمة وبعث جديد)

- **أحمد عرابي:**

بدأت **الثورة العرابية** باجتماع **ضباط الجيش** فى منزل **أحمد عرابي** وأقسموا على تحرير **مصر** من يد **الخديوي** واستبداده وقام الجيش بعرض في **ساحة عابدين ٩ سبتمبر ١٨٨١** عرض فيه **أحمد عرابي** طلبات الجيش والشعب

- **رد الخديوي:** لا حق لكم في هذه المطالب لقد ورثت هذه البلاد عن آبائي وأجدادي وما أنتم إلا عبيد إحساننا
- **رد عرابي:** لقد خلقنا الله أحرارًا ..... إننا سوف لا نورث ولا نستعبد بعد اليوم

- اتفق **الخديوي** مع **الإنجليز** على دخول **مصر** وتعهد لهم أن يساعدهم وتعهدوا له أن يحموا عرشه وسافر **الخديوي** إلى **رأس التين** ليكون في حماية **الأسطول الإنجليزي** وقامت الفتن وضرب **الإنجليز** في **الإسكندرية** واضطر **عرابي** للدخول معه في حرب

- وقف الشعب مع الجيش والقائد **عرابي**، ووقعت النكسة بوصول الجيش **الإنجليزي** إلى **القاهرة** عن طريق **العباسية** ثم القلعة التي سلمها لهم **خنفس** قائد حاميتها

- جهل **الإنجليز** حقيقة **المصريين** التي سجلها لهم **ماسبيرو** هذه الأمة العتيقة تدل طبائع أبنائها على البقاء والخلود

- **مصطفى كامل:**

ظهر نجم جديد هو **مصطفى كامل** الذي صمم أن يجعل حياته كلها جهادًا في سبيل بلاده

- **رأى مصطفى كامل أن يبدأ جهاده بوسيلتين:**
  - **بعث** الحركة الوطنية في الداخل لتوحيد الجهود محاربة استسلام الوزراء والحكام
  - **الدعاية** للقضية المصرية في **أوربا** في الخارج

- **في الداخل:** عن طريق بث الروح الوطنية والدعوة إلى حب المجد ومسابقة الأمم
  - **بدأ مصطفى كامل** يتصل بالصحف المصرية ينشر فيها المقالات الوطنية ليلهب حماس الشعب
  - **كان** يخطب في الأندية وما ترك مناسبة إلا وقف يطعن في سياسة **بريطانيا** داعيًا إلى التمسك بالحرية
  - **أصدر جريدة اللواء** التي أصبحت بمثابة مدرسة تعلم **المصريين** حقوقهم وواجباتهم

- **وكان يهتم فيها بـ :**
  - بث الروح الوطنية واتحاد عنصري الأمة
  - كشف مساوئ الاحتلال
  - محاربة اليأس والاستسلام
  - الدعوة للتمسك بحقوق البلاد.
  - كان شعاره من يتسامح فى حقوق بلاده يبقى أمد الدهر مزعزع العقيدة

- **في الخارج:** وجد **مصطفى كامل** أن أفضل سلاح في جهاده الدعوة للقضية المصرية في **أوروبا** فذهب إلى **فرنسا** يستغيث بأحرارها ليساعدوها على نيل حريتها

- طبع هذا النداء في كثير من النسخ ووزعها على الكتاب والمفكرين والصحفيين في **فرنسا والعالم كله** مما نبه أذهان **أوروبا** إلى عدالة القضية المصرية

- **حادثة دنشواي**

وبينما كان **مصطفى كامل** يدعو لقضية بلده وقعت **حادثة دنشواي** كان بعض **الضباط البريطانيين** يصطادون بالقرب من **قرية دنشواي بالمنوفية** فأصابت رصاصة أحدهم **فلاحة مصرية** واشتعلت النيران في أجران القمح فطارد **أهل دنشواي الضباط** فولوا هاربين وفي الطريق تعرض أحدهم لضربة شمس فمات فثار **الإنجليز** وشكلت **محكمة عسكرية وهمية** حكمت بإعدام **أربعة من الأهالي** شنقا وبالسجن والجلد على آخرين ونفذت الأحكام في مكان الحادث أمام أقارب المحكوم عليهم

- استغل **مصطفى كامل** الحادث ونهض رغم مرضه يوضح للعالم ظلم الاحتلال

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- **وتتابعت مقالاته قائلا**: جئت اليوم أسأل الأمة الإنجليزية هل يجوز إغفال مبادئ العدل والإنسانية
- كما تساءل هل يليق **بالأمة الإنجليزية** أن تترك ممثليها بعد احتلال **أربعة وعشرين عاما** يعمدون إلى الهمجية

- **ثم طالب بـ**
  - التحقيق في المسألة
  - أن يأتوا إلى **مصر** ليروا بأعينهم أن شعب **مصر** ليس متعصبًا، ولكنه ينشد العدل والمساواة
  - دستور ينقذهم من السلطة المطلقة

- دوت المقالة دويًا عظيمًا وتناقلتها الصحف وكان لها تأثير في الرأي العام الأمر الذي جعل صحيفة **التربيون** تنادي باستقلال مصر
- وكتبت **مجلة المجلات** مقالة تذكر فيها **الإنجليز** بوعودهم بالجلاء عن **مصر**
- وكان لهذه المقالة صدى في **البرلمان البريطاني** إذ قام بعض النواب يلقون على **اللورد كرومر** تبعة **حادثة دنشواي**

- وأدركت **الحكومة البريطانية** أن سياستها في **مصر** تحتاج إلى تعديل فأقصت **اللورد كرومر** عن منصبه إنقاذا السمعة بلادها تخفيفا لهياج **الشعب المصري**
- كان إقصاء **اللورد كرومر** انتصارًا للحركة الوطنية بعد توليه حكم مصر **٢٤ عام** حكما مطلقا

- **محمد فريد:**

وقف **محمد فريد** في **أوروبا** راسخًا ينفق من ماله ويحضر جميع **المؤتمرات الأوربية** رافعًا صوت **مصر** مناديًا بالاستقلال وظل يدعو لحريتها ويثير في قومه الحماسة حتى نفدت أمواله وعاش آخر أيامه مريضًا فقيرًا حتى مات

- كان لجهاد **مصطفى كامل ومحمد فريد** أثر كبير في ازدياد الوعي الوطني حتى أصبح الشعب دائم المطالبة بحقوقه وعلى استعداد لمقاومة الاحتلال حتى جاءت **ثورة ١٩١٩**

ملخص الفصل الثامن (سعد زغلول وثورة ١٩١٩)

- **في ١٣ نوفمبر ١٩١٩م** ذهب **سعد زغلول** مع زميليه **عبد العزيز فهمي وعلي الشعراوي** إلى **دار المندوب السامي البريطاني** وعرضوا عليه مطالب البلاد في الحرية والاستقلال

- لم ينجحوا بجواب يحقق آمالهم وأدركوا أن **بريطانيا** لا ترغب في الوفاء بوعودها السابقة في الجلاء والاعتراف باستقلال **مصر**
- كان أول ما اهتم به توحيد عنصري الأمة ليقطع الأمل في التفريق بينهما
- وقد لبى الشعب دعوته حيث تبادل رجال الدين الزيارة والخطبة في المساجد والكنائس

- **النفي الأول:**

حاول **الإنجليز** إخماد هذه الحركة وألقوا القبض على **سعد وثلاثة من المجاهدين** وأرسلوا إلى **مالطة** كان نفي **سعد وأصحابه** سببًا في اندلاع **ثورة في القاهرة** وحدثت مصادمات بين **المصريين والإنجليز** وقطع الثوار خطوط السكك الحديدية وجميع طرق المواصلات واشتركت **النساء** في المظاهرات وعرضن أنفسهن للمدافع والسجن

- وجدت **بريطانيا** أن سياسة العنف لم تجد فقررت الإفراج عن **سعد وأصحابه** وما إن تم الإفراج عنهم حتى انطلقوا إلى **باريس** لعرض قضية بلادهم على **مؤتمر الصلح** إلا أن أعضاءه ناصرت **بريطانيا**

- **لجنة ملنر:** رأت **بريطانيا** أن تعمل على تهدئة الأمور فقررت أن ترسل **اللورد ملنر**
  - للتحقيق في أسباب الثورة
  - محاولة الوصول لحل لا يتعارض مع مصالحها

- لكن رغم ذلك أعلنت أنها متمسكة بالحماية وأن مهمة اللجنة توسيع نطاق الحكم الذاتي
- ثار الشعب ضد اللجنة ولم تجد من تفاوضه فعادت من حيث أتت بعد أن عاشت **ثلاثة شهور** لمست فيه قوة الشعب المصري

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- وحاولت اللجنة بعد عودتها الاتفاق مع **سعد وأصحابه** لكنها فشلت لأن **مشروع ملنر** كما وصفه **سعد زغلول حماية مقنعة**

- تجددت المظاهرات واشتد عدوان الجنود **البريطانيين**
- واقتحموا الجامع الأزهر برصاصهم
- وقتلوا الكثير في الأحياء المختلفة

- **النفي الثاني:** قرروا نفي **سعد وأصحابه** لجزيرة **سيشل** في **المحيط الهندي**

- **لكن نفي هؤلاء لم يضعف المقاومة، بل قام غيرهم بـ :**
  - بتنظيم مظاهرات
  - ومقاطعة البضائع الإنجليزية
  - وأضرب السياسيون عن تشكيل الوزارة
  - تكونت الجمعيات السرية المسلحة

- **إلغاء الحماية عن مصر:** اضطرت بريطانيا أن تعلن إلغاء الحماية عن مصر وأنها دولة مستقلة
- **ولكنها احتفظت بأربع نقاط:**
  - تأمين مواصلات الإمبراطورية البريطانية
  - الدفاع عن مصر ضد أي تدخل أجنبي
  - حماية الأقليات
  - أن تعالج مسألة السودان

ملخص الفصل التاسع (أما لهذا الليل من فجر؟)

- لم تتمتع **مصر** باستقلالها لأن **الحكومة البريطانية** ظلت متمسكة **بالتحفظات الأربعة** وجعلت منها حجة للتدخل في شئون **مصر**

- **انحراف الأحزاب:** وابتليت **مصر** بانحراف **الأحزاب** وأصبح هم كل **حزب** أن يحطم الآخر أو أن يصل إلى الحكم مهما كانت الوسيلة وأصبحت مصالح البلاد موضع ممارسة فما يرفضه **حزب** يقبله الآخر لذلك أصبح طلاب الجاه المزيف يخضعون لرغبات **المستعمر البريطاني**

- وراحت **الأحزاب** تتصارع على الحكم دون اهتمام بأهداف الشعب

- **فسدت** أداة الحكم واتخذ البعض من مناصبهم أو قرابتهم وسيلة للثراء بطريق غير مشروع كالرشوة والإتجار في الممنوعات
- **ضعفت** رقابة البرلمان على أعمال الحكومات وأصبح الدستور في مهب الأهواء

- **الأسلحة الفاسدة:**
في وسط هذه الحياة الفاسدة دخل **الجيش المصري** مع باقي الجيوش العربية **فلسطين** لتخليصها من **اليهود**

- هزم **الجيش المصري اليهود** في عدة مواقع وحطم كثير من حصونهم لكن انتهز المقربون من الملك الفرصة للثراء فاحتكروا توريد الأسلحة وقدموا للجيش أسلحة فاسدة في هذه الظروف

- **حامية الفالوجا:** هجم **اليهود** على **حامية الفالوجا** بجيش عدده **١١ ألف** بأحدث الأسلحة تؤيدهم الدبابات والطائرات وقفوا ينتظرون تسليم **الحامية**، ولكن خاب أملهم فقد وقفت **الحامية** تدافع عن شرف **مصر** دون سلاح يذكر أمام هذا الفساد في الداخل والأحداث المتعاقبة في الخارج خُيل **لليهود** أن أقدامهم ثبتت في الشرق وخيل للمستعمر أن شعلة الحرية قد انطفأت وكان الشعب يهتف في أعماقه **أما لهذا الليل من فجر!**

- كان **الضباط الأحرار** يعملون في كتمان يترقبون الفرصة ليضربوا الضربة الصحيحة وأخيرًا خرج العملاق من سجنه وخرجت **ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م** لتعلن حق الشعب في حياة حرة كريمة
وأن يكون له مكان تحت الشمس وأن يلحق بركب الحضارة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملخص الفصل العاشر (يوم جلاء الإنجليز عن مصر)

• جاءت **ثورة ١٩٥٢م** وقد عزمت على التخلص من كل مستعمر، وأمام هذه الإرادة القوية والتضامن الشعبي لم تجد **بريطانيا** مفرًا من أن تعقد مع مصره **معاهدة الجلاء** لترحل عن البلاد **بعد ٧٢ عاما**
وتم ذلك يوم ١٩ **أكتوبر ١٩٥٤م**

• وقف **الزعيم عبد الناصر** يحيي الشهداء الذين حاربوا من أجل هذا اليوم
مثل **أحمد عرابي ومحمد فريد ومصطفى كامل**

• **انطلاق الثورة في طريق التعمير** •

• **الانقلاب الصناعي**: انطلقت الثورة في طريق الإصلاح والتعمير معلنة أن الصناعات الثقيلة دعامة قوية وسبيل ذلك قوة كهربية محركة تتولد من مياه **السد العالي والحديد الراقد في أرض مصر**

• جاءت **الثورة** وهي تؤمن أن الحرية في أمة فقيرة تطلب أقواتها من غيرها ولا يجد أبناؤها ما يحفظ النفس وما يسترها هي حرية كاذبة، أما الحرية التي تحميها المزارع والمصانع فهي حرية مصونة يرهبها الأعداء ويحرص على صداقتها الأصدقاء

• **فوائد السد العالي:** وسار موكب التعمير بخطى سريعة وتحقق مشروع السد العالي الذي عاد بالنفع على الجمهورية عامة ومستوى معيشة الفرد خاصة

• **الانقلاب الزراعي:**وسار مع الانقلاب الصناعي انقلاب زراعي حيث تحول **مليونان من الأفدنة** إلى **أرض زراعية** تنتج أفضل الغلات هذا مع ضمان زراعة **٧٠٠ ألف فدان من الأرز كل عام** مما يجعلنا من أكبر الدول المصدرة **للأرز** وبهذا لا نعتمد على **القطن** وحده

ملخص الفصل الحادي عشر (شعب مصر والعدوان الثلاثي)

• **تأميم قناة السويس:** أممت **مصر** شركة **قناة السويس** وقد عمت الفرحة أرجاء البلاد

• **أما في أوروبا:** فقد خيم الحزن واجتمع رجال السياسة في **أوروبا** للتفكير في هذا الحدث والتآمر على **مصر** لإعادة **قناة السويس** إليهم وحاول المستعمر أن يثير العالم ضد **مصر**، ولكن منطق **مصر** كان أقوى لذلك لجأ إلى الحديد والنار فإذا **ثلاث دول** تغزو بأساطيلها وطائراتها **مصرنا** وقدروا لهذا الغزو **ستة أيام** يقبضون بعدها على زمام الأمور ويعيدون **القناة** أقبلت **كتائب الشياطين الحمر** تهبط بمظلاتها من الطائرات فإذا بأبناء **مصر** يستقبلونها ببنادقهم ومدافعهم الرشاشة وإذا جنود الدول العظمى تلقى مصرعها قبل هبوطها

• **الشاويش محمد:**
كان **الشاويش محمد** فلاحًا طويل القامة أسمر اللون صعيدي المنشأ وعندما جاء **العدوان الثلاثي** كان في إجازة بين أهله فقطع إجازته وذهب إلى فصيلته في قطاع **فلسطين** ليؤدي واجبه

• وبالقرب من موقع القتال عرف أن قوته اشتبكت فعلا مع **اليهود** فراح يبحث عن سيارة تحمله إلى موقع قواته
• وعثر على سيارة كانت ذاهبة إلى **القصيمة**، ولكن عندما وصل إلى **أبي عجيلة** أوقفه **البوليس الحربي** ومنع تقدم السيارة لأن الضرب على أشده في **القصيمة**
• ولم ينتظر **الشاويش محمد**، بل واصل السير إلى أن وصل للموقع وكان جنوده في انتظاره ارتدى ملابس الميدان وكانت **التبة ١٨٣** تحت الوابل من طلقات مدافع العدو من الأرض والسماء وكانت **الطائرات اليهودية** تطالبهم بالتسليم وأصدر **الشاويش محمد** أمره إلى جنوده بعدم قراءة أي منشور
• وبدأ الميكرفون يذيع على **القوات المصرية** شروط التسليم ولم يهتز لذلك **الشاويش محمد**، بل كان يبث في جنوده من روحه وجرأته وكان يساعدهم على اختيار الأماكن المناسبة حتى جاءت النجدة من السماء
• حيث حلقت فوقهم قاذفة قنابل وأطلق عليها **الجندي صالح مدفعه البلانسيت** وكان يعرف أنه مضاد للدبابات، ولكنه عرف أنه يمكن استخدامه ضد الطائرات أيضًا
• وسقطت قاذفة القنابل وهتف الجنود ولم تكف المدفعية لحظة واحدة وبقي كل جندي في مكانه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

• أما **الشاويش محمد** فكان في كل مكان وانتصف الليل ولاحت عن بعد سيارات العدو في طريقها إلى الموقع

• وأصدر أوامره بعدم الحركة والكف عن إطلاق النار وقربت المصفحات من **التبة** وتخطت مصفحتان منها الأسلاك الشائكة وفجأة أصدر **الشاويش محمد** أمره بالضرب وانطلقت كل مدافع الموقع نحو مصفحات العدو واشتعلت النيران في سيارتين منها وانسحبت بقيتها وشددت مدفعية العدو الضرب استمرت المعركة **ساعة كاملة** ثم بدأت تخف وكان **الشاويش محمد** يقوي عزيمة الجنود

• ثم بدأ موكب جديد من مصفحات العدو أكبر من الأول وفعل بهم كما في فعل في المرة الأولى واستمر الاشتباك **أكثر من ساعتين** ثم بدأ العدو ينسحب تاركا جرحاه ومصفحاته

• **ومع الفجر** بدأت معركة جديدة استمرت إلى بعد **الساعة السابعة صباحًا** وبدأت خسائر العدو تظهر أمامه أما **الشاويش محمد** لم يخسر جنديًا واحدًا أما خسائر العدو فقد بلغت **اثنتا عشرة مصفحة ومائتا قتيل**
• وعادت **الطائرات اليهودية** تحمل إنذاراً بالتسليم ومنشورات فالتفت **الشاويش محمد** إلى جنوده يأمرهم بالاستعداد لمعركة جديدة

• علم **قائد الجيش** بما فعله **الشاويش محمد** فأمر بترقيته إلى **ملازم ثان**

• **الفدائيات الأربعة:** أما عن **فتيات مكتب البرق ببورسعيد** فهن شعلة من الحماسة الخالصة فقد أقبل **الإنجليز** نحو **مكتب بورسعيد** ليستولوا عليه وليقطعوا سبل التواصل بين **القاهرة وبورسعيد**، ولكن **فتيات المكتب وباقي الموظفين** أصروا على عدم التسليم

• وبدأ الضرب في المكتب فإذا **بالفتيات** يطلقن المدافع الرشاشة وأقبل **شباب المقاومة الشعبية** نحوهن لمساعدتهن لذا لجأ **الإنجليز** إلى المكر والخديعة فرفعوا راية بيضاء فوق المكتب ليوهموا رجال المقاومة الذين كانوا يسددون نيرانهم على دبابات العدو من نوافذ المنازل المجاورة أن **فتيات المكتب** قد استسلمن
• فأدركت إحداهن الأمر فنبهت زميلاتها فعدن لإرسال الرصاص على الدبابات وعلم رجال المقاومة أن الفتيات لم يستسلمن فعادوا لإطلاق النار حتى صدرت الأوامر المعروفة بوقف إطلاق النار من الطرفين

• **جلال الدسوقي وعلي صالح**
أما عن **البطلين جلال الدسوقي وعلى صالح** فكل منهما قوة خارقة خرج **جلال الدسوقي** زورقه في سرعة رهيبة بعد أن أصدر أوامره إلى زورقين بتتبعه

• انطلق **جلال الدسوقي** إلى سفن العدو المحتشدة أمام **بحيرة البرلس** فاختار أقواها وأكثرها رجالا وكانت **طرادة فرنسية** سدد نحوها **طوربيداً** فنشبت النار فيهما ثم بدأت في الغرق وعند عودته وخلفه زوارق **الطوربيد المصري** رأوا **مدمرة فرنسية أخرى**

• ثم اندفع زورق آخر بقيادة زميله **على صالح** وأطلق **طوربيداً** عليها فغرقت وعند عودة **البطلين** رأيا سربًا من **اثنتي عشرة** طائرة فوق رؤوسهم وإذا بقنابلها تدك الزورقين، ولكن سرب من الطائرات انقض عليهما وكان بمقدورهما القفز من الزورق لكنهما أصرا البقاء وأن يغوصا معا شهداء

• **جواد حسني**
انطلق **جواد حسني** في ركب الحرس الوطني يلبي نداء الوطن وذات مساء تسلل من بين أفراد كتيبته وكانت مرابطة عند **الكيلو ٣٩** في طريق **الكاب شرقي قناة السويس** واتخذ موقعًا يشرف على **كتيبة فرنسية** وأخذ يطلق النار من مدفعه فذعر **الفرنسيون** وتخيلوا أنهم أمام فرقة كاملة عندئذ حاصروا موقعه وسددوا مدفعهم نحوه
• ظل **طوال الليل** يطلق النيران حتى أغمي عليه من شدة ما نزف من دماء وصعق **الفرنسيون** عندما وجدوا أمامهم فدائي ونقل **جواد** إلى **معسكر الأسر ببور فؤاد** وطلب منه **الفرنسيون** الإدلاء بأي معلومات عن مواقع الفدائيين مع إطلاق صراحه لكنه لاذ بالصمت
• واستخدموا معه أبشع أنواع التعذيب **كالحرق بأعقاب السجائر والوخز بالسونكى والربط بالحبال والكي بالنار** لكنه لم يتكلم وكتب من دمه قصته على الحائط وبعدها أطلقوا عليه النيران ليخمدوا أنفاسه إلى الأبد
• قال **كتلى قائد** القوات **البريطانية والفرنسية والإسرائيلية** سأضرب مصر بلا هوادة أو شفقة حتى تقع ذليلة فلم يجد إلا شعب أثبت من الرجال فانسحبت جنود الأعداء من **مصر**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملخص الفصل الثاني عشر (العدوان والصمود)

- عادت **إسرائيل** تهاجم **مصر** مرة أخرى وكانت مفاجأة النكسة، وصلت بها **إسرائيل** إلى **شرقي قناة السويس** بعد أن خسر الجيش أكثر معداته

- لكن **شعب مصر** أبى الخضوع والاستسلام وأعلن في **يوم ٩ ،١٠ يونيو ١٩٦٧ م** أنه لن يستسلم لهذه النكسة

- بدأت **مصر** تعيد بناء جيشها وتسلحه بأحدث الأسلحة وتنظمه بأحدث أساليب الحرب وراحت تدخل فيه العناصر المتعلمة لتزيده وعيًا بالرسالة الملقاة عليه

- **الصمود:**

وظهرت بوادر العزم والصمود في مظهرين:

- **إغراق المدمرة البحرية إيلات بطوربيد مصري** عندما اقتربت من **السواحل المصرية**
- **هزيمة إسرائيل** في **موقعة المدافع** عند **قناة السويس** حيث دكت مواقعها وحطمت دباباتها وولى رجالها هاربين

- وفي الوقت نفسه راحت **مصر** تدعم **المقاومة الفلسطينية** حتى أصبحت أشواكا تؤلم **إسرائيل** ومضى عام على النكسة أثبت فيه **شعب مصر** صموده وعزيمته

- **صمود جزيرة شدوان:** وقد تجلى الصمود في هجوم **إسرائيل** برًا وبحرًا وجوا على **جزيرة شدوان** عند مدخل **خليج السويس** ظلت **الجزيرة** تقاوم حتى استطاعت أن تنتصر فتحظى بإعجاب العالم

- لقد اختار هذا العدو هذه الجزيرة المعزولة التي ليس فيها غير مجموعة صغيرة من الرجال ليحقق نصرًا فيه وسيلة للدعاية لكن رجالها البواسل وقفوا يقاتلون العدو ولم تخفهم إمدادات العدو المتلاحقة ولا طائراته التي تلقى قنابلها في شدة وعنف

- **الردع:**

ثم انتقلنا من **مرحلة الصمود** إلى **مرحلة الردع** حيث راحت مدافعنا وصواريخنا تدك حصون العدو وتحطم طائراته وطائراتنا ترد الضربات بأقوى منها والفدائيون يتسللون ليلا نهارًا داخل **إسرائيل** يضربون المستعمرات ويخربون الطرقات ويدكون محطات النور والمياه حتى حل الخوف والقلق **إسرائيل** وعاش أهلها في خنادق

- وفي **مرحلة الردع** ضربت **الضفادع البشرية ضربتها الثانية** في **ميناء إيلات** ركبت **الضفادع البشرية** طائرة هليكوبتر وطارت نحو هدفها على ارتفاع منخفض وسط **تلال سيناء** ونزلت في مكان محدد وسط أمواج البحر

- وأخذت كل مجموعة تعد العدة لنسف القطعة البحرية المخصصة لها وتضبط الساعات والبوصلات وعندما اقتربوا من الأهداف حملوا العبوات الناسفة حتى وصلوا إلى السفن

- وأعطيت إشارة البدء فدوى الانفجار وهب سكان إيلات مذعورين فانطلقت إذاعة **مصر** بنقل الخبر أنه قامت قواتنا بتدمير **ناقلة الدبابات بيت هيشع وسفينة النقل العسكرية بيت يام** التي تنقل الجنود والمعدات

- **المبادأة:**

وتخطت **مصر مرحلة الصمود والردع** إلى **مرحلة المبادأة** في البر والجو والبحر وأصبحت تعبر **القناة** عدة مرات في اليوم الواحد لتثير رعب العدو

- لقد صدق **المؤرخ العظيم ماسبيرو** عندما قال إن مصر خالدة على مرة الزمان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملخص الفصل الثالث عشر (نصر أكتوبر)

• **قام العدو بعد نكسة ١٩٧٦ بتحصين نفسه:**

• أنشأ **خط بارليف** على امتداد **الساحل الشرقي لقناة السويس** لمنع هجوم المصريين وقد جهزها بأقوى التحصينات وأحدث المعدات الحربية

• أعدت **خزانات محكمة للمواد الملتهبة** موزعة على مسافات مناسبة تخرج منها أنابيب تحمل هذه المواد إلى سطح مياه قناة السويس فإذا ما أشعلت هذه المواد تحول سطح القناة إلى نار تلتهم كل شيء

• أقامت **إسرائيل ساترًا ترابيًا** على **الضفة الشرقية** ارتفاعه من **١٥ – ٢٠م** ليمنع أي دبابة برمائية من الدخول وإزالته يتطلب جهد ووقت يعطي الفرصة **لإسرائيل** لصد أي هجوم

• زودت **إسرائيل** بأقوى الدبابات وأحدث الطائرات حتى ظنت **إسرائيل** أنها في حصن يستحيل اقتحامه بهذا أصبحت **قناة السويس** في نظر رجال الحرب أصعب الموانع المائية ونسوا أن **مصر** تأبى الذل والهزيمة

• وكانت **مصر** تستعد لملاقاة طائرات العدو بالصواريخ والعدو يلاحق قواعد الصواريخ بطائراته لكن **القيادة المصرية** كانت تنقل هذه القواعد تبعًا لخطة سرية وقد كان لهذه القواعد فضل كبير في تدمير **الطيران الإسرائيلي** ساعة العبور واللقاء

• **دور الطيران المصري:**
في يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣م اندفع الطيران المصري يحطم مطارات العدو واندفع رجال الصاعقة يدمرون منشأته وقواعده ومستودعات المواد الملتهبة

• **دور المهندسين في هدم الساتر:**
في نفس الوقت كان **المهندسون** يفتحون فتحات واسعة في الساتر الترابي بقوة المياه ويقيمون الكباري والمعدات فوق القناة لتعبر الدبابات والمعدات والجنود **لسيناء**

• **الدبابات:**
انتشرت الدبابات في **سيناء** وقد بدأت **إسرائيل** القتال بـ **١٧٠٠ دبابة** وهو عدد يفوق ما تملكه **إنجلترا** والتقت مصر بهذا العدد الكبير فحطمت الجزء الأكبر منه وفر الباقي

• **دور المشاة:**
وكان إذا قابل جندي من جنود المشاة دبابة أخرج من جيبه قنبلة يدوية وفجرها داخل الدبابة فإذا هي حطام بمن فيها وهو شهيد بجوارها

• **دور المهندسين في الحرب:**
ولم يكن **المهندس العسكري** أقل تضحية فقد ألقت طائرة العدو قنبلة على ممر **مطار مصري**، ولكنها لم تنفجر فحملها **مهندس** بعيدًا حتى لا تحطم ما حولها من الطائرات وما إن مرت ثوان حتى انفجرت به ومزقته

• هذه **الروح المصرية** سر عبور هذا المانع المائي وسر تحطيم **خط بارليف** وسر هزيمة **إسرائيل** وتحطيمها سياسيا واقتصاديًا وحربيًا

• سأل **رجل مخابرات ضابطًا مصريًا** عن اسم الحبوب التي يأخذها الجنود أثناء الحرب والتي تلهب حماسهم وتجعلهم يحاربون بروح انتحارية فسخر منه **الطبيب**

• نسيت **إسرائيل** أن قوة الإيمان الكامنة في **نفس المصري** أقوى من القنابل والصواريخ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner